

بينما تنظر الانظمة العربية لحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال وهدية في الداخل أقمراضماناء لرفشال بنظرة الصرايئة



أضربت فتره نضال جماهيرنا داخل الأراضي العربية المحتلة بششاط قتالي وسياسي ملحوظ العمليات العديدة التي تمثلت في توعيتها وفي اسراع الرفعه الجغرافية التي شملتها . وبرزت آثار النضال ايضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لطمس هذه العمليات وتصاعدها في محاوله لتحقيق اهدافه ومآربه الرامية ، في الاساس الى افقاد الثورة الفلسطينية الدعم الجماهيري الهائل على صعيد الداخل ، الامر الذي اخذ في المرحلة الاخيره بشكل تطوراً خطيراً بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعنى العلاقة التنامية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

ولا شك ان ما فعله النظام الاردني المعمل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوئنه ، بقر في جوهه حياه فوميه بقصها النظام الى ملف حياهنا الساعه ، فبدلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدى يجد ان ابواب المقله فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلا في سائنه هذه ، الظروف السلبه التي يواجهها المقاومه وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمه ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمه ورفه مقاومه كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومه الفلسطينيه بشكلها للجهه الوطنيه الفلسطينيه التي تشكلت في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جباره وثوره سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والقدرات الفلسطينيه في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثوره والقدمه لكي تتحمل مسؤوليتها الكامله والثوره في حمايه الثورة ودم صمودها في الداخل ومن ثم القيام بحمله يونيه جماهيريه لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحطوه الرائد انوارا اجاهه على صعيد تطوير اساليب مواجهه القوى الثوره الفلسطينيه في الداخل لمخططات الاستيطان الصهيونه ومنسارمهم لاسلاع الاراضي العربيه المحتلة ككافه اشكال المخططات الارائيه .

لقد كانت انتخابات الهمسديروت مناسبه جيده استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينيه في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني ومنسارمه وايست رفضها لكل المشاريع الصهيويه والامبرياليه العاليه وحملتها العرب ، وما الانتخابات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصره والاعلام التي رفعت كلها طقالب الشعب في الداخل لمقاومه الانتخاط كساب الاذلال على قتل مخططات اسرائيل لاسباح السكان العرب ومحاولة ترويضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حسب وزعت في قرى ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثوره تطالب كلها بمقاطعة الانتخابات وادعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسير في النضال والصدى لشاريع القوى الارائيه .

وقد حاولت اسرائيل ، ومحاولة منها لتسويه وجه النضال الفلسطيني في الداخل ، تسويه الصعيقه الثوره والاهداف التحريره التي نغفل من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فقد شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة فصلا جماهيريا متناميا احد شكل المظاهرات الجماهيريه التي كانت ذات مدلول سياسي برك انارتها البارزه على صعيد عمو الوعي الثوري لدى جماهيرنا هناك . واستمرار مواقفهم الرافضه للتيار الصهيوني رغم وسائل الارهاب والبطش التي تستخدمها معهم . وقد كانت مواقف

النضالات

في هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوئنه ، بقر في جوهه حياه فوميه بقصها النظام الى ملف حياهنا الساعه ، فبدلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدى يجد ان ابواب المقله فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلا في سائنه هذه ، الظروف السلبه التي يواجهها المقاومه وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمه ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمه ورفه مقاومه كبرى .

يجب العمل على طرد كالمو من وكالة الغوث بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين



اضربت الجماهير الفلسطينية في مخيمات لسان مطالبه بحقوق انسانية بسيطة اهمها تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين . الا ان نفقة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المسره ، لا تضي انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في النواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين بمص الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية برون في اداره الوكالة جهازا مستغلا للاستراجه ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة سميات المرض في المخيمات مثل الجارير المكتشفه وغيرها .

انفقوا في نضالاتنا مع الجاهري او الوقوف في مكان « وسط » بين هذه المطالب وممارسات ادارة وكالة غوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادله . ولقد وقفت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالواقف الرسميه العربيه (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكله الجماهير الفلسطينيه العالقه مع اداره وكالة الغوث وذلك حين قبلت بشروط الاداره لانهاء الاضراب والقبول بعودة ادارة الوكالة التي طالما هدرتها بغضب الانتعاضه الجماهيريه .

ان ادارة وكالة الغوث هذه الاسخريه مكونه من عناصر عميله مرتبطه بالسفارة الامريكه والمخطط الامريكى لتصفية الشعب الفلسطيني . ففي الوقت الذي تستهلك فيه هذه الاداره الجزء الاوفر من اموال الفلسطينيين تعمل على تسهيل هجرتهم الى بلدان اجنبيه كي تصحج الهوية الفلسطينيه ولا يعود الفلسطينيون يكون واعين للمخاطر التي تتهدد الشعب الفلسطيني والدور الذي تلعبه وكالة الغوث في ايجاد هذه المخاطر . ان

انها حففت انصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان اسناد « اننا نقولها ونكلم صراخه ان اداره الوكالة استغفمت وبأخص تمن ان بعض الانفاصه الزائمه في الحجات والفاصلن الذي حصل لاول مره في لسان بن جميع الفئان الفلسطينيه من سكان مخيمات الى عمال وظليه وموظفين . نحن هنا نعتد ان اللجنة السياسيه وقعت في حقا عندما رصحت لشروط الوكالة وذلك عندما رفضت ريشيه المدير العام المعادى مع اللجنة الا تحت شرط فك اضراب الرئاسه وكان فضلا ان اوعزت اللجنة السياسيه بفك الاضراب قبل ان تحقق جميع المطالب لا ان برضى بحزبه ذلك وكان يجب ان يبقى الاضمام مسرا الى الطالب والوجود اننا على بعين ان ادارة الوكالة ان تحقق جميع المطالب لا ان برضى بحزبه سلتجا الى المطالنه والهرب الى ان باني الوفاء المناسب التي شعر فيه سان الوفاء في صالحها ورفض تنفيذ اي من الوعود التي قطعها ولقد فهمنا ان ادارة الوكالة لم تعط زما محسدا

اسم الحيم	التكاليف السنويه لـ ١٠٠ نفر	عدد السكان تقريبا	ملاحظات
عبيه	٤٤٠٠	٢٥٠٤	ساوي ما تدفعه الوكالة منحه دراسيه سنويه لكل ولد من اولاد الوطين الاجانب . ساوي ما تدفعه الوكالة لطالب من اولاد الوطين الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او امريكا .
جسر الباشا	١٨٧٥	١٢٠٢	ساوي العلاوه السنويه التي تدفعها الوكالة لزوجه الوظيف الاجنبي مع جزء من العلاوه السنويه لكل طفل .
شايلا	٤٨٠٠	٤٨٥٨	ساوي ما تدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سوسا بدل الاتات والاعراب .
مار الياس	١١٢٥	٢٩٨	ساوي اهل ما تدفعه الوكالة تكاليف ولاده لزوجه الوظيف الاجنبي .
وبعل	١٦٥٠	٢٥٠٢	ساوي ما تدفعه الوكالة علاوه عائله سنويه لطفلين من الاجانب .
ميه وميه	١٨٠٠	٢٠١٢	اقل مما تدفعه الوكالة من اكراميه سنويه لصابط الارتباط في الرئاسه .
البيداوي	٢٠٨٠	٦٤٦٦	مقدار ما يقبضه كالمو رجل امريكا في الوكالة سنوسا فرق سعر الدولار .
عين الحلوه	١١٢٠٠	١٩٤٧٥	مقدار ما ياخذها السائق الاجنبي علاوه عن ابحار بيت .
نيطه	٢٥٥٠	٢١٩٩	تكاليف بنت كالمو السنويه لزيارة والدها خلال العطلة الدراسيه .
برج شعالي	٨٠٠٠	٨٢١١	الصلاوه السنويه التي ياخذها السكرتيره الاجنبيه .
البيص	٢٦٠٠	٤٢٧٩	ساوي المبلغ الخاص لرئيسه المدير العام لحلات التوكيت والصافه في الكتب .
برج البراجنه	٥٩٤٠	٧٦٢٢	
الرشيديه	٢٤٠٠	١١٤٨٨	
المجموع العام	٥٨٤٢٠	٥٨٤٢٠	

ان الكتابة عن فساد وسوء اداره وكالة الاغاثة الدوليه يحتاج الى الكثير من الجهد وتتطلب المتابعه والاستمرار فلا يجوز ابدا ان نتوقف عن الكتابة والتقد بعد الحصول على بعض الطقبات الجزئيه الملحه والمعالجه بل يجب الاستمرار حتى تعود الوكالة الى مزاوله الهدف الانساني التي انشئت من اجله وتطهير اداره الوكالة من جهازها الحالي الفاسد الذي يتزعمه المثلث ريشيه ، كوتنوس وكالمو ، فتحن هنا نقول ان اي اصلاح جزئي بدون تطهير احد هؤلاء الثلاثة يبقى ناقصا وبلاخص عميد امريكا « كالمو » المعروف بمواقفه العدائيه ضد الفلسطينيين على مختلف مستوياتهم .

فالتحقيقه التي يجب ان نذكرها للجنة السياسيه العليا وهي ان تدفعها وهي طرد كالمو نهائيا من اداره الوكالة . فهو المخطط والدماغ الحرد وراء كل المسف والعتفن في الخدمات التي تقدم للفلسطينيين المخيمات . لقد اصبح له اكثر من عشرين سنه ممارسه مؤامره ضد الفلسطينيين ولا احد ينهيه الى حقيقه الدور القدر الذي يقوم به ونحن هنا نكل فتاعه ونكل صراخه نقول طالا ان كالمو موجود في الوكالة طالا الوكالة مسمره في مخططاتها ضد الفلسطينيين ان المطلب الملح والمعالج الان هو اقصاء كالمو عن جهاز الوكالة فباعتقادنا ان تحقيق ذلك اهم بكثير لان من مطالب كثيره تقدمت بها اللجنة السياسيه .

لا يجوز ابدا الوقوف في الغفاح التي تصعبها ادارة الوكالة ولا يجوز الرضوخ ابدا امام التهديدات التي تطلقها فكما كتبت في مقال سابق نحن امام جهاز ضخم من العملاء المبرسين تحت تصرفهم ميزانيه ضخمة من ملايين الدولارات تنفق بدون حسيب ورفيب الا رفقاء السفاره الامريكه كلها بهدف واحد وهو تهجير ووطن الفلسطينيين وابغاثهم دائما وابدا تحت رحمة ادارة الوكالة وسوء تصرفها الممعد . لا يجوز ابدا للجنة السياسيه العليا ان تعتد